الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مؤسسة التربية و التعليم الخاصة سليم
ETABLISSEMENT PRIVE D'EDUCATION ET D'ENSEIGNEMENT SALIM
ECOLE SALIM
www.ets-salim.com 021 87 10 51 021 87 16 89 Hai Galloul - bordj el-bahri alger
إعتماد رقم 67 بتاريخ 06 سبتمبر 2010 تحضيري- ابتدائي- متوسط - ثانوي رخصة فتح رقم 1088 بتاريخ 30 جانفي 2011

المستوى: الثالثة ثانوي(لغات أجنبية) 3ASLLE	جانفي 2018

فرض في مادة الفلسفة للفصل الثاني

عالج موضوعا واحدا:

الموضوع الاول: هل معرف الذات لذاتها متوقفة على الوعي أم الغير؟

الموضوع الثاني: دافع عن الأطروحة القائلة :"الإنسان حر"

الموضوع الثالث: النص

" ثم أنه يمكن أيضا معرفة الفرق بين الإنسان و الحيوان ,إذ من الملاحظ أنه ليس في الناس ,و لا أستثني البلهاء منهم , من هم من الغباوة و البلادة بحيث يعجزون عن ترتيب الألفاظ المختلفة بعضها مع بعض و عن تأليف كلام منها يعبرون به عن أفكارهم ، في حين أنه لا يوجد حيوان يستطيع أن يفعل ذلك مهما يكن كاملا , و ظروف نشأته مواتية و هذا لا ينشأ عن نقص في أعضاء الحيوانات , فإنك تجد العقعق و الببغاء يستطيعان أن ينطقا ببعض الألفاظ مثلنا و لكنك لا تجدهما قادرين مثلنا على الكلام , أعني كلاما يشهد بأنهما يعيان ما يقولان, في حين أن الناس الذين ولدوا صما بكما,و حرموا الأعضاء التي يستخدمها غيرهم للكلام كحرمان الحيوانات أو أكثر , قد اعتادوا أن يخترعوا من تلقاء أنفسهم اشارات يفهمها من يجد الفرصة الكافية لتعلم لغتهم لوجوده باستمرار معهم ،و هذا لا يدل على أن الحيوان أقل عقلا من الإنسان فحسب ,بل يدل على أنه لا عقل له البتة, لأننا نرى أن معرفة الكلام لا تستلزم إلا القليل من العقل و لما كان من الملاحظ أن بين أفراد النوع الواحد من الحيوان تباينا كتبيان أفراد الإنسان , و أن بعضها أيسر من بعض , كان من البعيد عن التصديق أن قردا أو ببغاء من أكمل أفراد نوعه لا يساوي في ذلك أغبى طفل , أو على الأقل طفلا مضطرب المخ إلا إذا كانت نفس الحيوان من طبيعة مغايرة كل المغايرة لطبيعة نفوسنا فيجب علينا إذن أن لا نخلط بين الكلام و الحركات الطبيعية , التي تدل على الانفعالات التي يمكن للآلات أن تقلدها , كما تقلدها الحيوانات و لا أن نعتقد مع بعض الأقدمين، أن الحيوانات تتكلم ,وإن كنا لا نفهم لغتها , لأنه لو كان ذلك صحيحا لكان في استطاعتها أيضا ــ ما دام لها كثير من الأعضاء المتشابهة لأعضائنا , أن تفهم ما يحتاج في صدورنا كما تتفاهم و أبناء جنسها."

"روني ديكارت: مقالة الطريقة "

المطلوب : أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

الاختبار تصحيح

تصحيح الموضوع الاول:

مقدمة : (طرح مشكلة) : توجه الفلاسفة و علماء النفس إلى دراسة ذات الإنسان لتحديد طبيعتها و مصدر هويتها ، إلا أنه وقع جدلا فكريا حادا بين من يرجعها الى وعيها بذاتها، و من يؤكد على أن الذات تستدعي وجود الغير.فهل معرفة الفرد لذاته متوقفة عليه أم علي غيره ؟

محاولة حل المشكلة :1-عرض الأطروحة :ذهب العديد من الفلاسفة والمفكرين وعلى رأسهم "أفلاطون" و جماعة "السفسطائين"قديمًا ، و "ديكارت"و"هنري برغسون" حديثا الي القول أن الشعور اداة لمعرفة الذات ، كونه الاطار الذي يحوي كل مضامين النفس و أحوالها من جهة ، و هو أيضا الوسيلة التي تطلعنا على ما يجول من جهة أخرى ، فيصبح بذلك الشعور موضوعا و معرفة في ان واحد .

الحجج و البراهين : و الدليل على ذلك أن الإنسان يدرك تمام الإدراك كل أبعاد شخصيته (أناه) الماضي، الحاضر و المستقبل عن طريق الشعور حيث يقول"**سقراط**": "**اعرف نفسك بنفسك** "نفس الأمر نجده عند "**السوفسطائيين**"حيث اعتبروا أن "**الإنسان مقياس كل شئ**".كما يمكن أن نثبت وجودنا من خلال التفكير و الوعي دون الإعتماد على الغير ، و هذا ما يؤكده "**ديكارت**"في قوله: "**أنا أفكر إذن أنا موجود**".

النقد: إن الأحكام ذاتية غالبا ما تكون مبالغ فيها ،و وعي الذات لذاتها ليس بمنهج علمي فهو يفتقر للموضوعية ،لأن المعرفة تتطلب وجود ذات عارفة و موضوع معرفة حيث يقول "**أوجيست كونت** "في هذا الصدد " **الذات التي تستبطن ذاتها كالعين التي تريد أن ترى نفسها بنفسها** ".كما نجد أن "**سغموند فرويد**" يؤكد على أن معطيات الشعور ناقصة ،نفس الموقف نجده عند "**باروخ سبينوزا**" الذي إعتبر أن(الشعور وهم)

2ــ عرض نقيض الأطروحة :ــ يرى العديد من الفلاسفة و العلماء أن معرفة الذات تتوقف على وجود الغير بإعتباره شرطا ضروريا لتشكيل (الأنا) من خلال التفاعل فيما بينهم ،و نجد على رأس هؤلاء الفيلسوف الفرنسي "**جان بول سارتر**" و زعيم المدرسة الإجتماعية "**دوركايم**".

الحجج و البراهين : الغير يساهم بشكل كبير في إدراك الفرد لذاته من خلال تلك الأحكام التي يصدرها عليه ،فيدفعه الى التفكير في نفسه .أي أننا نتجه الى الغير لأننا في حاجة إليهم لكي نعرف ذواتنا .و هذا ما عبر عنه "سارتر" في قوله"**وجود الاخر شرط ضروري لوجودي**"، سواء كان ذلك عن طريق المماثلة (التشابه) أو المغايرة (الإختلاف) التي ركز عليها الفيلسوف الألماني "**فردريك هيجل**"(1770ــ1831) في بناء منطقه الجدلي القائم على مبدأ(صراع الأضداد)، فالإتصال الذي يتم بين الأنا و الغيرــ حسب رأيه ــ تنظمه علاقة جدلية تجعل الانا ينظر الى الاخر كند و نقيض له ،و قد جسد فكرته هذه في (جدلية العبد والسيد) التي يصبح فيها العبد سيد لسيده .

أما بالنسبة لــ "**غابريال مارسيل** "(1889ــ1973) فيرى أن ادراك الذات لذاتها متوقف على الإتصال بالغيربإعتبارهم كائنات إنسانية تستحق المعاشرة ، نفس الأمر تؤكده المدرسة الإجتماعية بزعامة"دوركايم"و ذلك من خلال تنظيم نشاط الفرد بالتربية التوجيه داخل المجتمع ، فلو عاش هذا الفرد في جزيرة نائية منعزلا عن الجماعة لما علم عن نفسه شيئ.

النقد:لكن الغيرلا يدرك منا إلا المظهر الخارجي فقط . كما أن علاقة الصراع و التناقض ليست السمة الغالبة بين البشر ، كونهم كائنات عاقلة و أخلاقية ،فإن اختلفوا كان إختلافهم تنوعا،و إن تواصلوا كان تواصلهم قائما على أساس من الإحترام المتبادل الذي لا يلغي فيه الأنا الغير .

3ــ التركيب :إن العلاقة بين الذات و الاخر تبدو ــ نظريا و فلسفياــ متنافرة . لكن إذا نظرنا إليها من الناحية العملية والواقعية نجد أنها علاقة تالف و انسجام و لا يمكن الفصل بينهما ،لأن الذات تحتاج الى الغير في الوقت الذي يحتاج هو اليها من خلال عملية التأثير و التأثر .

حل المشكلة : نستنتج من كل هذا أن معرفة الذات تبدأ إنطلاقا من عالم الذات متجها نحو الغير ، لكن لن يكون ذلك إلا بتطبيق مفاهيم أخلاقية كالمحبة و التعاون ،و الصداقة و الإحترام المتبادل.

تصحيح الموضوع الثالث:

1/ مقدمة : طرح مشكلة:04ن

إحاطة بالموضوع .الإنسان مدني بطبعه يستعمل اللغة للتواصل والتكيف مع العالم الخارج.....

ــ هل اللغة ظاهرة خاصة بالإنسان أم أنها مشتركة ما بين الإنسان و الحيوان.

ــسلامة اللغة.

2/ محاولة حل المشكلة: 12ن

أ/ ضبط الموقف : يرى "ديكارت" أن اللغة خاصية إنسانية، لأنها في جوهرها تعبر عن الفكر .....

سلامة اللغة.

ب/**بيان الحجة: 04ن** اعتمد صاحب النص على آلية المقارنة بين الإنسان و الحيوان استنتج مجموعة من الحجج عزز بها موقفه, ويكون ذلك من خلال تبيان خصائص اللغة عند الإنسان , وظائف اللغة....

ــ الاستئناس بعبارات النص"تجد العقعق و الببغاء يستطيعان أن ينطقا ببعض الألفاظ ....لا يعيان ما يقولان" ,

توظيف الأمثلة و الأقوال.

سلامة اللغة

ج/ نقد و تقييم: 04ن

وفق صاحب النص في تبيان خصائص اللغة عند الإنسان.

حجة صاحب النص مقبولة من الناحية المنهجية و الواقعية

ــ إبراز الرأي الشخصي و تأسيسه.

توظيف الأمثلة و الأقوال

خاتمة حل المشكلة:04ن.

التأكيد على أن اللغة خاصية إنسانية و ميزة يتميز بها, و الفاصلة بينه و بين الحيوان.

انسجام الخاتمة مع التحليل.توظيف الأمثلة و الأقوال. سلامة اللغة.